الوزير ديان، لتبرير سياسته يعترف بانهيار الوضع في المناطق المحتلة

باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢ كانون اول ١٩٦٩
٢٣ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٨ السنة ال٢٦

יום ג
2-12-1969
מס' 58 שנה 26

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قد تكون جلسة الكنيست التي بحثت مساء أمس الاثنين ، في اقتراح الكتلة الشيوعية للبحث في تصريحات الوزير ديان « عن العقوبات المنطقية » في المناطق المحتلة ، اعجب جلسة في تاريخ الكنيست ـ كشفت عن فلاس سياسة الاحتلال ، افلاسا يكاد يكون تاما ، وعن التصدع المتزايد داخل حكومة التكتل القومي .

ففي الرد على كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر ، التي سننشرها في العدد القادم ، وعلى كلمة اخرى من عضو الكنيست سنيه ، القى وزير الدفاع خطابا طويلا ، دافع فيه بحرارة عن سياسة العقوبات الجماعية ، مؤكدا ان هذه هي السياسة الرسمية طول الوقت . وقال انه لا يمكن ان تكون رئيسة الوزراء قد تحفظت منها ، لانه لم يجر اي هدم لبيوت او استيلاء على مدرسة او فرض منع تجول في حلحول وعرب التعامنة وغزة وغيرها بدون موافقتها . وهاجم الوزير ديان جريدة عل همشمار وغيرها (يقصد وزير الخارجية) الذين يحاولون صياغة التعابير المنمقة والمضللة والتستر وراءها في تنفيذ هذه السياسة .

وفي الوقت نفسه ، ومن اجل تبرير هذه السياسة ، قدم الوزير ديان صورة عن الوضع في المناطق المحتلة اظهر فيها ان المقاومة للاحتلال تزداد باستمرار وانها بلغت مستويات مذهلة الامر الذي القى الوجوم على وجوه مستمعيه في الكنيست . وسأل ديان : ما علينا ان نفعل امام ازدياد الارهاب؟ فصاح النائب توفيق طوبي مجيبا : انسحبوا من اجل السلام ! فاجاب ديان : وهذا هو حل ايضا .

وكان نائب الحيروت لاندو قد قدم في الجلسة نفسها ، اقتراحا بتشديد سياسة العقوبات الجماعية . فأعلن الوزير ديان انه بينما يقترح باسم الحكومة اسقاط اقتراح الشيوعيين وسنيه من جدول الاعمال فانه لا يعطي رأيا في اقتراح لاندو .

فقام النائب الفنيري وطلب اسقاط اقتراح لاندو من جدول الاعمال .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٦ ـ

اليوم تستأنف المباحثات الرباعية

★ توقع عزلة الوفد الامريكي في المباحثات .. وقلق في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ★

نيويورك ـ اليوم الثلاثاء ، تستأنف الدول الاربع الكبرى ـ الاتحاد السوفييتي وامريكا وفرنسا وبريطانيا ـ مباحثاتها حول ازمة الشرق الاوسط ، بعد توقف استمر نحو خمسة اشهر ، جرت خلالها مباحثات ثنائية ، سوفييتية ـ امريكية ، دون التوصل الى اي اتفاق .

ويؤكد المراقبون السياسيون هنا ان امريكا كانت مضطرة الى الموافقة على استئناف المباحثات الرباعية . فمن الناحية الواحدة شنت فرنسا وبريطانيا ضغطا لعقد هذه المحادثات ومن الناحية الاخرى فان استمرار الوضع في التردي في منطقة الشرق الاوسط وازدياد موجة العداء لامريكا واقتراب انعقاد مؤتمر القمة العربي وما قد يتخذ فيه من قرارات ، كلها كانت بمثابة ضغط اضافي على الولايات المتحدة .

ويشير هؤلاء المراقبون الى ان وضع امريكا في المباحثات الرباعية سيكون اصعب منه في المباحثات الثنائية . فبالاضافة الى موقف الاتحاد السوفييتي بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فهناك الموقف الفرنسي ، المتشابه الى حد كبير مع الموقف السوفييتي ، ثم الموقف البريطاني الذي لا يمكن اعتباره تاييدا ، على طول الخط ، للموقف الامريكي .

وقد اعرب عن هذا الامر مندوب « دافار » في امريكا في رسالة لجريدته (٣٠-١١) بقوله ان « امريكا تدرك ان موقفها المناور سيكون في المباحثات الرباعية اضعف منه في مباحثات سيسكو ـ دوبرينين لان فرنسا تؤيد ، بمدى كبير ، الاتحاد السوفييتي وكذلك فان بريطانيا تجه ، في اكثر الاحيان ، مثل ذلك » . وذكر المراسل ان امريكا اختارت « أهون الشرين » .

وتبدي الاوساط السياسية في اسرائيل قلقها من عودة المباحثات الرباعية . وقلقها هذا ناجم عن ادراك ضعف الموقف الامريكي من ناحية والخوف من « تنازلات امريكية » حيال الموقف السوفييتي ربما قد يحصل عليه من تاييد في المباحثات .

وفي حديث تلفزيوني ادلى به سفير اسرائيل في امريكا ، اسحق رابين ، قال :

« في المحادثات الرباعية سيكون وضع امريكا ووضع اسرائيل اسوأ منه في المحادثات الثنائية . ومع ذلك فان المحادثات الرباعية افضل من احالة القضية الى مجلس الامن . اننا في غنى عن القول ان اي بحث في مجلس الامن هو ، في فحواه ، معاد لاسرائيل » ..

وفي نيويورك صدر بيان امريكي يؤكد انعقاد المباحثات الرباعية اليوم الثلاثاء . وجاء في هذا البيان ان المباحثات الرباعية ان تبحث التسوية بين اسرائيل ومصر ، التي كانت في مركز المباحثات بين سيسكو ودوبرينين وذلك لان الاتحاد السوفييتي لم يجب على المقترحات الامريكية الاخيرة التي تضمنت « اعتبار الحدود الجنوبية لاسرائيل الحدود الدولية منذ عهد الانتداب البريطاني » . ومن المنتظر ان تتناول المباحثات قضية التسوية بين اسرائيل والاردن وقضية اللاجئين وربما قضية هضبة الجولان .

ويؤخذ من الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية ، أبا ايبن ، قد استعرض في جلسة الحكومة هذه التطورات وكذلك نتائج المباحثات التي أجراها مع سفراء امريكا وبريطانيا وفرنسا .

استفزازات سعودية ضد اليمن الشعبية

عدن ـ قامت السعودية باستفزازات عسكرية ضد جمهورية جنوبي اليمن الشعبية . وقد استخدمت ، خلال القتال مختلف الاسلحة بما فيها الطائرات . ويقول المراقبون ان هذا الاستفزاز السعودي جاء لتوتير العلاقات بين الدول العربية التقدمية والرجعية ومحاولة يائسة لافشال مؤتمر القمة العربي المقبل .

جنود سعوديون وقعوا في اسر جيش جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ...

تمديد تكليف غولده مئير ١٠ ايام اخرى

استمرار « مباحثات التنازل » لجاحل . اللجنة السياسية للمبام تبحث في اشتراكها في الحكومة سوية مع جاحل

مكتب الاتحاد ـ استمرت المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة . ووافق رئيس الدولة على طلب غولده مئير ، المكلفة بتشكيل الحكومة ، اعطاءها مهلة عشرة أيام أخرى بعد ان استنفذت الفترة القانونية الاولى ـ ٢١ يوما ـ دون أتمام مهمتها .

وقد اجتمعت غولده مئير على راس وفد المفاوضين من حزب « العمل » بوفد كتلة « جاحل » وناشدتهم قبول الوزارات الاربع التي اقترحتها عليهم في مقابلات سابقة وهي : التجارة والصناعة ، والمواصلات ، والتطوير والبريد . ولكن مفاوضي « جاحل » يشترطون استبدال وزارتي التطوير والبريد بوزارتين اخريين من مثل التعليم او العمل او الصحة . ويعللون ذلك بانهم قد « تنازلوا » أصلا اذ ان قوتهم البرلمانية تمكنهم من الحصول على ٦ ـ ٧ وزارات . وان غولده مئير مستعدة لاعطاء « المتدينين » ـ ولهم ١٢ مقعدا في الكنيست ـ ثلاث وزارات ـ هي الان في ايديهم ـ بالاضافة الى نائب وزير التعليم .

وقالت جريدة « دافار » (١-١٢) ان اتفاقا قد تم ، في هذه المرحلة ، على ان تمثل « جاحل » ، حسب قوتها البرلمانية ، في الحكومة ولكن حتى الان لم يتم الاتفاق على الوزارات التي ستعطى الى «جاحل» ويؤخذ من اقوال الجريدة المطلعة ، ان تقاربا قد تم بين موقف الكتلتين ..

وبالاضافة الى هذا تطلب كتلة جاحل منحها حرية المعارضة ، في الكنيست ، وحرية الامتناع عن التصويت في بعض القضايا .

وفي الوقت ذاته عقدت اللجنة السياسية لحزب المبام جلسة لها أمس ، للتقرير فيما اذا كانت ستشترك في حكومة يشترك فيها « جاحل » . فثمة مقاومة ، في صفوف المبام ، لاشتراك الحزب في مثل هذه الحكومة ويتوقع ان تواصل غولده مئير مباحثاتها مع زعامة المبام لاقناعها بالاشتراك في الحكومة الجديدة مع وجود جاحل فيها .

قبل مؤتمر القمة العربي في الرباط : لقاء ناصر والنميري والقذافي في ليبيا

طرابلس الغرب ـ يستفاد من الانباء الصحفية ان عبد الناصر وجعفر النميري ومعمر القذافي سوف يجتمعون في ليبيا قبل عقد مؤتمر القمة العربي في الرباط . وتقول هذه المصادر ان هدف اللقاء التنسيق التام ، العسكري والاقتصادي والسياسي بين الدول الثلاث . وكانت المصادر الصحفية قد أشارت الى ان قادة الجمهورية الليبية يميلون الى اقامة اتحاد فيدرالي بين الدول الثلاث ، وقد يطرحون هذا الموضوع في لقاء القادة الثلاثة .

تعليقا على نسف مكاتب « ال عال » في اثينا ..

الاهرام : مثل هذه الاعمال تضر بالقضية الفلسطينية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ توفي الطفل اليوناني الذي جرح نتيجة للاعتداء المسلح الذي قام به شابان فلسطينيان تابعان لاحدى المنظمات الفلسطينية ، ولا يزال عدد من الجرحى ، نتيجة الحادث المغامر الطائش ، في المستشفى .

وتعيد وكالات الانباء ان هذه الاعمال المغامرة التي تهدف الاضرار بالمدنيين وبالمؤسسات المدنية تلقى الاحتجاج والرفض ، من عدة جهات وقوى ، بينها قوى عربية .

فقد نددت « الاهرام » في مقال رئيسي بالحادث ، وقالت « ان الاعتداء على المصالح الاسرائيلية في الخارج لا يأتي دائما بالفائدة، وعلينا ان نمتنع عن الاعمال التي كل هدفها .. الشهرة والسمعة » . وبعد ان تشير « الاهرام » الى ان اعمالا طائشة كهذه قد تسوىء العلاقات بين العرب والدول الاخرى ، تقول ان اعمالا كهذه تضر بالقضية الفلسطينية .

وتشير وكالات الانباء الى ان منظمة « فتح » قد سارعت بعد الحادث الى الاعلان عن عدم مسؤوليتها عنه . ورأى المراقبون في هذا تحفظا من الحادث نفسه .

قائد الاركان العراقي في موسكو

موسكو ـ يزور الاتحاد السوفييتي ، حاليا وفد عسكري عراقي برئاسة قائد الاركان حمد شهاب . ومن المتوقع عقد اتفاق سوفييتي ـ عراقي ، يقدم الاتحاد السوفييتي بموجبه الاسلحة للعراق .

الكولخوزات لن تدفع بعد ضمان الارض ...

موسكو ـ قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية اعفاء الكولخوزات ، نهائيا ، من دفع ضمان الارض التي تستخدمها للدولة التي تملك ، حسب الدستور ، كل الاراضي في الاتحاد السوفييتي .

ويأتي هذا القرار ضمن عدة اجراءات حزبية ـ حكومية سوفييتية لتحسين ظروف معيشة شغيلة الزراعة في البلاد .

بمناسبة سنتين على الاستقلال ..

تأميم عشرات الشركات في اليمن الجنوبية الشعبية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ امّمت حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية أكثر من ٤٠ شركة أجنبية بينها عدة شركات بنوك ، وشركات تصريف المنتجات النفطية وشركات التأمين . وهذه الشركات التي امّمت هي انجليزية وفرنسية وامريكية وباكستانية وهندية واردنية وبعض الشركات اليمنية الجنوبية .

وقال الرئيس علي سالم ربيع رئيس اليمن الجنوبية الشعبية الذي أعلن هذا القرار ، ان من المنتظر ان تتخذ قريبا عدة قرارات تأميم جديدة اذ من المحتم ان تسيطر الدولة على المرافق الاساسية والحاسمة للاقتصاد كشرط لا غنى عنه للاستقلال الاقتصادي والوطني .

وأعلن الرئيس اليمني في احتفال ضخم في عدن ، بمناسبة سنتين على الاستقلال ان مجالس شعبية ثورية سوف تنتخب في مختلف المدن والمقاطعات ، لتعبر تعبيرا حرا عن ارادة الشعب . كذلك اعلن ان مجلس امة شعبيا سوف ينتخب قريبا في انتخابات عامة للبلاد .

بروح الاخوة اليهودية العربية والاستعداد للمعارك المقبلة :

الاجتماع القطري لحزبنا الشيوعي يدعو الى ترسيخ المكاسب وتقوية الحزب وتشديد النضال

الاجتماع القطري يندد بحملات الارهاب وتقييد الحريات لنشيطي الحزب . الدعوة الى تعميق التثقيف الايديولوجي وخصوصا بين الشباب .. الدعوة الى تشديد العمل الحزبي بين العمال والجماهير

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ في جو من الحماس والتفاؤل والاستعداد للمعارك الجماهيرية المقبلة ، عقد يوم السبت الماضي ، الاجتماع القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجان المناطق والفروع .

وقد ترأس الاجتماع الرفيقان ساشا حنين عضو المكتب السياسي وبنيامين غونين عضو اللجنة المركزية. وفي كلمة الافتتاح احتج الرفيق ساشا حنين ، باسم المجتمعين ، على رفض السلطات اعطاء التصاريح لعدد كبير من الرفاق ومنعهم ، بهذا ، من الاشتراك في الاجتماع .

وبعد ذلك القى الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي محاضرة شاملة استعرض فيها نجاحات الحزب في معارك انتخابات الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

وتركز المحاضر على التطورات السياسية في الفترة الاخيرة في العالم وفي منطقتنا وكذلك بعض المسائل الناشئة عن عملية تركيب الحكومة الجديدة . وفي القسم الاخير من محاضرته قدم الرفيق طوبي خطوطا عامة لبرنامج عمل مفصل للحزب لنصف السنة القادمة ، وينطلق هذا البرنامج من النجاحات في معارك الانتخابات .

النقاش العام

وفي النقاش العام الذي جرى بعد المحاضرة اشترك ٢٦ رفيقا : يهشوع ايرغه (سكرتارية اللجنة المركزية) موشيه بن حورين (تل ابيب) شاكر عازم (الطيبة) نصري المر (عبلين) يحئيل عميت (القدس) يعقوب الياس (عكا) حنوخ سلفادور (بتح تكفا) يوسف صباغ (الناصرة) ابراهام زليغ (النقب) محمد ابو اصبع (المثلث) موشيه زيسر (اللجنة المركزية) يوسف شحادة (كفر ياسيف) سلفادور كوهين (حيفا) سليم ابو الشيخ (الناصرة) افرايم ليفشس (كفار سابا) محمد

ـ البقية على ص٤ عمود ١ ـ

الاجتماع المشترك للجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ـ في ٢٧-١١-٦٩ عقدت جلسة مشتركة للجنة المركزية ولجنة المراقبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتراست الجلسة الرفيقة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية ، وحاضر الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب حول موضوع : « ٥٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي في البلاد » . وجرى بعد ذلك نقاش لخصه المحاضر .

واتخذت اللجنة المركزية قرارا بالاحتفال بيوبيل الحزب الشيوعي في البلاد (١٩١٩ ـ ١٩٦٩) .

نشاطات هامة شغلت الحزب سنة ١٩٦٩ (المؤتمر السادس عشر ، الانتخابات للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية) لم تسمح للحزب بالاحتفال بهذه المناسبة الهامة في حياة الحزب ، خلال سنة ١٩٦٩ سنة اليوبيل .

اللجنة المركزية قررت ان تعقد في ٢٨ آذار ١٩٧٠ اجتماعا احتفاليا كبيرا ، احتفالا بمرور ٥٠ سنة على قيام الحزب الشيوعي في البلاد .

في بداية الجلسة اتخذ قرار احتجاج ضد السلطات لمنعها الرفيقين عثمان ابو راس (الطيبة) وسميرة خوري (الناصرة) من الاشتراك في الجلسة ، برفضها اعطاءهما تصريحا بالسفر من مكان سكنهما الى حيث عقد الاجتماع .

التغييرات الكبيرة فى العــالم العربي

القسم الثاني والاخير من المحاضرة التي القاها الرفيق ماير فلنر فى الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بتاريخ ١٤-١١-٦٩) وكانت الاتحاد قد نشرت القسم الاول من هذه المحاضرة فى عددها من يوم الجمعة ٢٨-١١-٦٩

وعلى قاعدة التطور الدولي الذي ذكرناه آنفا ، يجب ان نرى التغيرات الاساسية الجارية فى العالم العربي. انها مرحلة جديدة فى نضال الشعوب العربية فى التحرر القومي والاجتماعي .. ان هذا التطور هام جدا .

لقد حصلت الثورة المناهضة للاستعمار والتقدمة على المزيد من الاندفاع .

وفيما يلي اهم التغييرات التي جرت فى الاونة الاخيرة فى الاقطار العربية :

السودان : زيارة رئيس حكومة السودان للاتحاد السوفييتي انتهت بتقوية العلاقات بين البلدين ، كما يدل على ذلك البيان المشترك الذي نشر. اما من حيث ما يتعلق بمنطقتنا فتشير بقناعة الى ان الحكومة السودانية الحالية تؤيد قرار مجلس الامن .

ليبيا : الثورة فى هذه البلاد تواصل تعمقها . وتطالب الحكومة بالغاء القواعد الاجنبية ، وتؤمم البنوك الاجنبية والمشاريع الاجنبية الاخرى .

جنوب اليمن : قطعت فى الاونة الاخيرة علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة .

لبنان : ان للنضال الجاري فى هذا البلد اهمية غير عادية ، لكونه دولة موالية للغرب «تقليديا» فالرئيس الحلو معزول عن الشعب . ويجب ان نرى ان النضال الاساسي هو فى داخل لبنان نفسه ، وبين القوى المناهضة للاستعمار وبين الموالية للاستعمار (وليس بين الفلسطينيين وبين اللبنانيين ، كما يريد الغرب ان يعرض الوضع) ، والاهم هو ان الاستعمار الامريكي الذي اعد لتدخل مباشر فى لبنان (واعد برنامجا بديلا مع حكام اسرائيل - تصريح الون !) لم يكن فى وسعه ان ينفذ نواياه بسبب تحذير الاتحاد السوفييتي الشديد. اما رئيس حكومة لبنان رشيد كرامي ، فشكر للاتحاد السوفييتي موقفه هذا . وسبب التطور فى لبنان اضعاف النظام الموالي للاستعمار فيه ، والى اضعاف مواقف الولايات المتحدة فى المنطقة . وكلما ضعف الاستعمار والعاملون بامره فى منطقتنا قويت ممكنات السلام .

وعلى اساس هذه التطورات في البلاد العربية وتغير نسبة القوى فى العالم العربي امكن اتخاذ قرار مؤتمر قمة عربي اخر تحت شعار مناهض للاستعمار اضطرت فيه دولة كالسعودية الى الموافقة عليه .ان وضع الولايات المتحدة فى المنطقة فى اسفل الدرجات .

المحادثات بين الدول الكبرى

ويجب ان نرى مع ذلك ، ان المحادثات بين الدول الكبرى فيما يتعلق بمنطقتنا ، لم تتقدم بحسب ما كان متوقعا ، بجريرة الولايات المتحدة . ان اعمال الولايات المتحدة فى المنطقة تتعارض مع فحوى تصريحاتها برغبتها المزعومة بالسلام فى المنطقة.

وسياسة حكومة اسرائيل المتعنتة التي تستمر فى رفض كل مشروع سلام لا يتضمن الضم الاقليمي ، لم تكن ممكنة الا لتأييد الاستعمار الامريكي لها ، على الرغم من المماحكات بينهما . ولولا عرقلة حكام واشنطن والعاملين بامرهم فى اسرائيل ، لبلغنا منذ زمن بعيد الى وقف سفك الدماء ، الى السلام المستقر العادل.

وعلى الرغم من الخسائر الضخمة فلا يزال الاستعماريون الامريكيون يواصلون عرقلة امكانيات السلام فى منطقتنا ، ولا يزالون يحوكون المشاريع ضد الشعوب . غير ان تحليل التطورات فى العالم والمنطقة يقود الى نتيجة هي ان المشاريع الاستعمارية محكوم عليها بالفشل .

ولكن الوضع فى هذه الاثناء يحتدم ويتأزم ، وعدد الضحايا يزداد ويتكاثر والمصادر الاقتصادية الضخمة تبدد. ولكن ليس ثمة واجب على القوى المتقدمة فى اسرائيل اكبر من النضال لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن

وامام عدم التقدم الكافي فى المحادثات بين الدول الكبرى ، واحتدام الوضع العسكري على الخطوط ، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي وخلق الامور الواقعة في المناطق المحتلة ، وزيادة اضطهاد الاهلين فى المناطق المحتلة الى جانب تصاعد مقاومة الاحتلال ، وصل عدد من الدول العربية الى نتيجة هي انه لا امكانية للحل السلمي . ودلت على ذلك ايضا حيثيات القرار بعقد مؤتمر القمة للدول العربية فى الشهر القادم فى مراكش ، اذ قيل فيها ان الولايات المتحدة واسرائيل سدا الطريق امام الحل السلمي ، بعدم الاستعداد للجلاء عن المناطق التي احتلت ضمن تسوية سلمية .

وكان فى اخر خطاب لرئيس مصر عبد الناصر ، تلميحات كتلك ، مع انه ابرز ان مصر تركت ابوابها مفتوحة امام التسوية السلمية . ويجب التاكيد ، على ان الصحافة الاسرائيلية الرسمية ادعت ان عبد الناصر تكلم عن ابادة اسرائيل . لقد جاء فى نص الخطاب ان الشعوب العربية ايضا ستضطر الى العمل على طريق ليست سياسية، فالهدف هو تحرير المناطق التي احتلتها اسرائيل فى حرب حزيران ٦٧ وليس اكثر من ذلك .

ان حزبنا الشيوعي لا يوافق على الرأي ان النهاية اتت على امكانية الحل السياسي . ان نسبة القوى فى العالم والمنطقة فى تغير مستمر فى عكس صالح الاستعمار - وهو ليس القادر على كل شيء ويقوى هذا التطور امكانية فرض التسوية السلمية على الاستعمار والعاملين بامره ، واستقرار السلام الدائم بين اسرائيل وبين الدول العربية على قاعدة قرار مجلس الامن .

الحكومة المقبلة

سيقيمون فى هذه الاوضاع حكومة جديدة فى اسرائيل . والصراع الجاري حول تاليف الحكومة الجديدة هو صراع بين اتجاهين ، وكلاهما فى الاساس ضد السلام .

الاتجاه الاول : هو اتجاه جاحال المطالب بضم جميع المناطق الى اسرائيل .

والاتجاه الثاني هو اتجاه التجمع على جميع التناقضات فيه ، الذي يعرف ، انه بدون الولايات المتحدة لن يوجد اساس سياسي ولا مادي ولا عسكري للسياسة الحكومية العنيدة ، وان الساعة التي لن يستطيع فيها أن يكتفي بالعبارات المتملصة التي وضعت مع الجاحال آخذة فى الاقتراب .

هذه هي القاعدة الاساسية للتدافع الجاري حول قيام الحكومة .. لقد خطا التجمع خطوة جديدة نحو الجاحال ، بموافقته على التفاوض حول خطوط اساسية فى مجال السياسة والامن والخارجية مشتركة فى جميع المجالات .

ويوافق المبام ايضا على تجديد حكومة «التكتل القومي» مع جاحال ولكنه يعارض قيام حكومة ائتلاف مع الجاحال ، وذلك يعني ان يعين معه برنامجا عاما مشتركا . ويؤثر ديان داخل التجمع فى اتجاه التنازلات للجاحل . وعلى اقدام التجمع فى الوضع الحالي يوجد رباط فى شخص ديان ، الذي ينتظر الساعة المناسبة .. ومع ذلك فان ديان مثل سائر اجراء التجمع يبني سياسة «التفاهم» مع الولايات المتحدة ضمن «النضال» .

ان وفدنا بمثوله امام رئيس الدولة صرح : اننا سنؤيد كل حكومة تعمل لاجل السلام ، على اساس قرار مجلس الامن وسنعارض كل حكومة تواصل سياسة الضم الاقليمي . ومن الواضح اننا لن نؤيد اية حكومة تقوم على اساس الخطوط الحالية ، مع جاحال او بدونه . واننا سنصوت ايضا ضد كل حكومة يشترك فيها جاحال .

سيكون النضال الذي يواجهنا ، سياسيا فى اساسه ، ولكنه لن يكون سياسيا فقط ، لاجل السلام وضمان الحريات الدمقراطية . سيكون ذلك ايضا نضالا طبقيا حادا فى المجال الاقتصادي والاجتماعي . ولاجل تمويل النفقات العسكرية الكبيرة المتزايدة تنوي الحكومة ان تفرض ضرائب جديدة ، وان ترفع اسعار حاجيات كثيرة ، بينها الحيوية جدا . لقد بدأ هذا النضال وسيستمر ويتصاعد .

علينا ان نصعد النضال ضد الملاحقة والارهاب اللذين تجريهما الحكومة مع حزبنا ورفاقنا ، خصوصا فى الشارع العربي .

علينا ان نصعد النضال ضد العقوبات الجماعية والقمع الذريع فى المناطق المحتلة ، وضد سياسة ديان عن « عقوبات جماعية » فى اشكال هدم الشوارع باكملها والتنكيل بمدن وقرى كاملة . ان اسلوب العقوبات الجماعية الجماهيرية نقل من المناطق المحتلة حتى الى داخل حدود اسرائيل ، الى قرية سولم قرب العفولة . (فرض منع التجول المستمر والاعتقالات الجماهيرية وغير ذلك) .

وحزبنا الذي خرج قويا من معارك الانتخابات الاخيرة ، سيعمل من اجل رص الاوساط الشعبية الواسعة فى النضال لاجل السلام والدمقراطية ، وضد الاضطهاد القومي ولاجل مصالح الكادحين . وهكذا نخدم على احسن ما تكون الخدمة مصالح اسرائيل القومية ، قضية السلام والتقدم .

ان مصاعب جمة امامنا ، ولكننا فى نهاية الامر سنتغلب عليها كلها وستنتصر طريقنا . وكل تطور فى العالم ، وفى المنطقة بل وفى بلادنا ذاتها سيؤدي ان عاجلا او اجلا الى فشل ذريع لاعداء السلام واستقلال

- البقية على صفحة ٣ عمود ٢ -

« النصب التذكاري » فى واشنطن . وقد كتب عليه : « ٤٠ ألفا مجموع الشباب الامريكيين الذين قتلهم الامبرياليون الامريكيون » . ونشرت هذا الرسم صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي « ديلي ورلد » ..



הארץ

حكومة ضيقة : نعم
حكومة واسعة : لا

■ كتب شبتاي طيبت فى «هآرتس» (٣٠ نوفمبر) معالجة حول الصراع الحزبي فى اسرائيل الدائر بلا هوادة فى اطار المساعي لتشكيل الحكومة الجديدة . وفى مقدمة معالجته يعرب طيبت عن معارضته لتشكيل حكومة واسعة **« من الجدار الى الجدار »** ، على غرار حكومة « التكتل القومي » السابقة ... **« فلن تكون النتيجة أن طرفي الحكومة - جاحل من جهة ومبام من الجهة الاخرى - يحيد أحدهما الآخر ، بحيث تبقى للوسط حرية البحث السياسي والحسم الواضح . يكاد يكون مؤكدا ان حكومة « التكتل القومي » ستكون مقيدة الرجل اليسرى فى اسار جاحل ، ومقيدة الرجل اليمنى فى اسار مبام . واذا كنا اليوم بحاجة الى حكومة ، فهي بالذات حكومة مرنة ، قادرة على ابداء خيال وتفكير سياسيين بموجب الظروف ، وقادرة ايضا على الحسم كما يجب ، لا حكومة مشلولة »** .

ويدلل الكاتب على موقفه هذا بما حدث فى عهد الحكومة السابقة التي اتسمت بحدة التناقضات وقصر النظر والبلبلة السياسية ، فتلك الحكومة رفعت فى اعقاب عدوان حزيران شعار **« الانسحاب مقابل السلام »** ، ولكن .. **« منذ ظهر هذا الشعار جرى ضم القدس الشرقية الى اسرائيل ، واعلن ان اسرائيل لن تنسحب من هضبة الجولان ، ومن اماكن اخرى »** .

وللتاكيد على ضرورة تشكيل حكومة من طراز آخر يقول الكاتب ان حكومة اشكول وضعت مخططاتها على اساس ابراز الكيان الفلسطيني والاعتراف بحكم ذاتي للفلسطينيين او بدولة فلسطينية ذات علاقات متبادلة متينة مع اسرائيل .. اما الآن .. **« فالسيدة مئير تزعم انها لا تعترف بحق البقاء او بمجرد وجود شعب فلسطيني »** .

ويضيف أن تصريحات الوزراء الاسرائيليين كانت متناقضة ومتفاوتة بشكل تصعيدي يشبه الى مدى بعيد التصعيد العسكري **« بحيث خلق وضع لم يكن فيه قائما اي جهاز حقيقي لبحث الوضع الناجم عن حرب الايام الستة»**. ... **« وفى حالة قيام حكومة تكتل قومي جديدة فلن يتوفر جهاز كهذا . سنعود ثانية الى حالة تصريحات الوزراء التي يناقض احدها الاخر ، دون ان تحاول الحكومة نفسها ، اي رئيسة الحكومة ، ان تجد مخرجا من الورطة المعقدة التي ظهرت بعد حرب حزيران »** .

ويشير الكاتب الى ضعف شخصية السيدة غولده مئير وعجزها عن الحسم ، ولكن يقول : **« يجب الا ننتقص من السيدة مئير بسبب صفات لم تتمتع بها يوم ولدت ، مثل صفة الرؤية السياسية بعيدة المدى كتلك التي تمتع بها دافيد بن غوريون »** ... كذلك تنقصها **« ميزة القيام بالمسؤولية الكبيرة ، والحسم المصيري - مثل حسم بن غوريون فى أمر الانسحاب من خليج سليمان (شرم الشيخ - المحرر) خلال ٤٨ ساعة ، بعد أن كان قد أعلن عن ضمه الى اسرائيل »** .

وينتهي الكاتب الى القول بأفضلية تشكيل حكومة مع مبام ، باستثناء جاحل :

« يبدو ان حكومة مع مبام خير من حكومة مع جاحل . فحكومة مع مبام تؤمن امكانيات مناورة اكبر بكثير ، وتؤمن مرونة اكبر بكثير » .

بينما حكومة مع جاحل تعني **« جفاف أي خيال سياسي»** وحكومة مع جاحل ومبام معا ستكون **« حكومة مشلولة »** !.

״המשמר

لماذا تجددت المحادثات الرباعية ؟

■ فى افتتاحيتها يوم الاحد ، أمس الاول ، تناولت صحيفة **« عل همشمار »** موضوع تجدد المحادثات الرباعية حول ازمة الشرق الاوسط . وكما جرت العادة فى صحف البلاط فقد سخرت « عل همشمار » من هذه المحادثات مؤكدة على عدم جدواها . وهي تعزو تجديد هذه المحادثات على النطاق الرباعي الواسع ، الى فشل المحادثات الثنائية السوفييتية - الامريكية .

« ولا مجال للافتراض انه فى اطار اوسع سيتحقق تقدم أكبر ، فبدون التخاطب بين موسكو وواشنطن لن يتحقق أحل ، بين مندوبي الدول الكبرى الاربع . اما اسرائيل فيجب أن تتحفظ بشدة من هذا الاطار الواسع ، لان موقف فرنسا اقرب الى موقف موسكو ، أي الى موقف الدول العربية ، وحتى بريطانيا العظمى لم تثبت فى الآونة الاخيرة تفهما خاصا لقضايانا » .

لقد رفضت الجمهورية العربية المتحدة ، كما رفض الاتحاد السوفييتي البرنامج الامريكي المتآمر على وحدة الموقف العربي من الازمة او الداعي الى التوصل للحل بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل فقط .. ولكن « عل همشمار » ترى هذا الرفض المشترك بمنظار آخر .. **« فقد اتضح انه فى الواقع ، لا موسكو ، بل القاهرة هي التي تحسم فى ما هو جائز وما هو غير جائز ان يلخص فى محادثات الدولتين الكبريين »** .

وتقول ايضا : **« ستحاول فرنسا بالتأكيد ان تضغط على الولايات المتحدة وستؤيد ، على الغالب ، الموقف السوفييتي - العربي »** .

وتنتقل الصحيفة الى القول بأن تجديد المحادثات فى هذا الاطار **« اقتضته الرغبة لدى الدول الكبرى بعدم ترك فراغ فى معالجة الازمة الشرق اوسطية »** ... وذلك بعد اتضاح فشل مساعي المبعوث الدولي غونار يارينغ .

« يبدو ان الدول الكبرى ، تريد اللهو ، بالوهم بانها بالفعل تسهم بشيء ما لتصفية الازمة فى منطقتنا » .

مباحثات لاقامة جبهة تقدمية فى العراق

بغداد - اذاعت رويتر ان مجلة «ألف باء» العراقية ذكرت اول امس ان حزب البعث الحاكم يواصل مباحثاته مع الحزب الشيوعي العراقي والحزب الدمقراطي الكردستاني بغية اقامة جبهة تقدمية .. واضافت المجلة ان هذه المباحثات تتناول القضايا العراقية والعربية .. ونقلت المجلة عن ابراهيم احمد سكرتير الحزب الدمقراطي الكردستاني قوله ان هناك خلافات بين حزبه والحزب الشيوعي حول الثورة الكردية ووجود اسرائيل .

ام كلثوم تزور موسكو

القاهرة - اذاع راديو « صوت العرب » ، مساء يوم السبت الماضي ، ان ترتيبات توضع الان لزيارة ستقوم بها كوكب الشرق السيدة ام كلثوم الى موسكو .

وهذه هي أول زيارة ستقوم بها سيدة الغناء



العربي ام كلثوم الى قطر اشتراكي . ويرى المراقبون فى هذه الزيارة توثيقا جديدا لعرى الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي ، فى مختلف المجالات ، وبينها المجال الفني .

من هنا .. وهناك

الطب بعد عشرين سنة

العلم فى تقدم مستمر .وكذلك الطب فهو يقطع اشواطا كبيرة فى إنقاذ البشرية من الامراض . اما كبار الاطباء البريطانيين وعددهم اربعون ، فيرون ان فيبرا هائلا سيعرو علم الطب والطبابة خلال العشرين سنة القادمة .. وستكون سنة ١٩٩٠ قفزة جديدة نحو تقدم واسع .

ومن الامور التي تحدث عنها هؤلاء الاطباء وذلك فى ندوة عقدوها فى لندن : اعضاء الجسم قالوا سيمكن فى المستقبل نزع أي عضو من جسم الانسان وتركيب عضو اخر او زرعه ، ويشمل ذلك جميع الاعضاء باستثناء المخ . وسيتمكن الاطباء من التغلب على ظاهرة رفض الجسم للاجسام الغريبة بتطعيم الجنين قبيل ولادته بالخلايا الحية .

وتبعا لذلك ستكثر مزارع الحيوانات التي ستستعمل اعضاؤها مكان اعضاء الانسان المنزوعة .

اما القلوب الاصطناعية فستتطور وسيمكن استعمالها بديلا للقلوب المريضة او المصابة والتخدير فى العمليات سيجري كهربائيا وليس كيمائيا كما هو عليه الان ، وسيبقى المريض صاحيا طيلة العملية . وسيصبح التخدير بوساطة التجميد أي تجميد جسم الانسان كله لايام واسابيع بل وشهور .

وسيمكن التغلب على ٧٠ بالمئة من انواع السرطان غير ان هؤلاء الاطباء يخشون بروز انواع اخرى ..

وسيتغلب الطب على مظاهر العجز والشيخوخة ، وسيبدو الانسان المسن اصغر بفضل معالجات فى الجسم والجلد .

ومن الامور التي سيتمكن الطب من التغلب عليها .. البلاهة والكسل والغباء .. وما على التلميذ المقصر فى مدرسته ، او عديم الفهم او الذكاء الا ان يتناول قرصا .. ويشتعل عقله ذكاء ..

وستزول عن وجه البسيطة امراض مثل الصفراء والحصبة

نرجو للاطباء البريطانيين ان تصدق نبوءتهم ..

من طرف الى طرف ..

عرضت كنيسة ميثودستية انها للبيع فاشترى ويلزبنستون صاحب اكبر نادي للقمار في مدينة تشستر فيلد البريطانية وحوله الى اثاث لمكتبه وناديه . وقد اثار ذلك سخط الاهلين وغضبهم .. وعبثا ذهبت محاولات رجال الكنيسة ليطلبوا الصفقة .

بالسكين

اوقفت الشرطة فى بريطانيا قصابا شابا من سكان مدينة شتراسبورغ ، وذلك بعد ان كثرت المشتكيات عليه ، لا سيما الشابات منهن ، بانه يرفع السكين الضخمة فى وجه الواحدة ويرغمها على تقبيله ..

وقالت احدى المشتكيات انها لا تطيق رائحة اللحم والدم المنبعثة من وجهه وثيابه ..

اين المظروف ..

توجه اللص الى صندوق بنك فى مدينة بورتلاند من ولاية اورجان الامريكية .. واشهر مسدسا وابرز بطاقة امام امين الصندوق .. مكتوبا عليها : انني مسلح.. لا احب الضجة .. ولا الجلبة .. لذلك ضع الاموال التي فى الصندوق فى مظروف من الورق وناولني اياه .

قرأ امين الصندوق البطاقة واخرج الورق النقدي المتجمع فى الصندوق .. ووضعها امام اللص

- قلت لك : ضعها فى مظروف ورق .. فاجابه الموظف المرتعب ليس عندي مظروف ورق .. ولا شيء .

«اذن ضعها فى جريدة» فاجابه الموظف : تعليمات البنك تمنع قراءة الصحف اثناء العمل ..

عند ذلك .. اسقط فى يد اللص .. فاعاد المسدس الى حزامه .. وولى الادبار

«العقوبات الجماعية» والركض الى الهوة ..

بقلم المحامية فليتسيا لانغر

بين حفل تشييع جثمان واحد وآخر من ضحايا سياسته ، تفرغ وزير الدفاع وصعد الى الهليكوبتر وحط رحاله في مدينة غزة .

كان ذلك بعد ان قتل تاجر الاثاث من بني براك ، شلومو ليفي .

جاء وزير الدفاع وشاهد واعلن : « اما أن يتعاونوا واما ان يتحملوا النتائج » .

والجميع يعرفون أن تصريحات وزير الدفاع ليست تصريحات غامضة . كتبت « معريب » : « معنى كلمات يتحملون النتائج ، قدم بعد يوم : ففي الشارع الذي وقع فيه القتل شرع جنود الحكم العسكري في نسف الحانوت الذي وقع فيه القتل وكذلك كل المباني والبيوت المحيطة به . ان زقاقا كاملا من المباني تحول ، خلال ساعتين ، الى بقايا خرائب ... وكان الهدف ان يرى السكان المحليون اي ثمن باهظ سيطلب اليهم دفعه اذا استمروا في الوقوف جانبا وامتنعوا عن التعاون مع السلطات . فعدم التعاون مع السلطات هو ، عمليا ، تعاون مع المخربين » .

غير ان الامر المفقود هنا هو التحديد الواضح لهذا التوجه الجديد . ووزير الدفاع الذي يحب ، بالطبع ، التحديدات القصيرة التي تصيب دون القاء الكلام على عواهنه قد ادرك ، بسرعة ، هذا النقص وذلك في كلمة القاها في « نادي الصحافة » فقال : ان اسرائيل ستنتهج الآن سياسة « عقوبات الضواحي » . ومعنى ذلك ، عمليا ، لا مقترفي الاعمال ومساعديهم بل ايضا أولئك الذين لا يسلمون مقترفي الاعمال . وحسب « معريب » فان هذه السياسة من « عقوبات الضواحي » قد طبقت في غزة وكذلك في قرية حلحول بالقرب من الخليل .

وقبل التدقيق في فكرة وزير الدفاع التي تبعث القشعريرة في جسم نسل انسان لم يفقد انسانيته ، نلقي نظرة الى وراء لنرى كيف تصرف ، حتى الآن ، مهندس «الاحتلال الانساني» مع سكان المناطق المحتلة . فان سياسة العقوبات كانت خفيفة حتى الآن ولهذا جاء التغيير « الثوري » الذي يوسع العقوبات الجماعية بصورة مفزعة .

منذ اليوم الاول من الاحتلال طبقت العقوبات الجماعية ، وهي لم تتوقف يوما واحدا . ولهذا فليس توجه وزير الدفاع بجديد ابدا . انه فقط تطور ما هو قائم حتى الآن . فأي عقاب هو هذا حينما تلقى المسؤولية على آباء وامهات بجريرة اعمال ابنائهم البالغين الذين حتى لا يقيمون معهم ويعيدون عنهم . او حينما تعتقل اخوات او اخوان رهائن عن اخوانهم المطلوبين .. وفي بعض الاحيان يؤلف هؤلاء عائلة كاملة .. « الى ان يسلموا المجرمين الفارين » . واي عقاب هو هذا حينما يترك اطفال صغار وعجزة بدون سقف لمجرد شك في ان آباءهم ساعدوا المخربين ، او ان ذلك قام به مستأجرون او جيران نسفت بيوتهم دون اقتراف اية جريمة .

في بيت لطفية الحواري في مدينة البيرة وجدت سلطات الامن عددا من المتفجرات . ان لطفية تنكر ، حتى هذا اليوم ، اي علم بهذه المتفجرات وتقول ان شخصا ما وضعها في بيتها . لقد تمسكت بكلماتها هذه على الرغم من التهديد والضغط اللذين تعرضت لهما واللذين تحدثت عنهما امام المحكمة . ولكن قبل ان تتم لطفية كلامها كان بيت عائلتها قد نسف وترك عشرات ابناء العائلة وبينهم اطفال صغار دون مأوى . ومثل ذلك الوف عديدة في الضفة والقطاع في الوقت الذي كانت فيه فكرة « العقوبات الجماعية » في ذهن وزير الدفاع . وهكذا فليس صعبا ان نتوقع ما سيحدث في المستقبل .

وفي ميدان التسليم والتعاون مع السلطات لم يتخل المشرع المحتل عن اي شيء . فاصدر اوامر تتعلق « باعطاء ملجأ » . وبموجب ذلك فان تقديم انسان ما كوب ماء لاخيه المشكوك فيه يعرضه الى السجن .. وهناك بند معروف عن « عدم منع الجريمة » يطالب باعطاء المعلومات عن اي شخص يوشك ان يقترف مخالفة . واذا لم يفعل ذلك فان مكانه السجن .

وعلى الرغم من كل هذه الاساليب الاضطهادية بمختلف اشكالها فان المحتل يقف كشوكة مكسورة امام نهر متدفق من المقاومة للاحتلال . الا يحتم هذا عليه التفكير ، ولو قليلا ، باعماله ، وان يدقق في هدفها ، الا يحاول ان يتذكر تاريخ شعبنا ، بل وشعوب العالم ، فقد كتب الكثير عن المحتل والمحتلين . ربما ان كلمة « كويزلنغ » تذكره بشيء ما قبل ان يعمل بالقوة على تحويل شعب بكامله الى خيانة وطنية ؟ !

غير ان افكارا من هذا القبيل لن تجول في عقل من يريد ان يضفي على شعبنا صورة كلب « بولدوغ » يتمسك بقوة بالمناطق المحتلة وكأنها الموقع الذي غرز فيه اسنانه . ان من يريد القيام بذلك لن يعيقه الضمير او صوت الحكمة وسيصل الى « العقوبات الجماعية » ، ولن يتردد عن هدم مدن كاملة اذا نحن لم نمنعه عن ذلك . فهو يحتقر المواثيق العالمية في كل ما يتعلق بحقوق الشعب الآخر . ان اتفاقية جنيف التي وقعت اسرائيل عليها ، الاتفاقية التي تمنع الهدم والعقوبات الجماعية ليست سوى مجرد كلام بالنسبة له . وهو سيسير على هذه الطريق ان لم نمنعه من ذلك .

هناك اصطلاح تعرفه الشعوب بانه « جرائم الحرب » . ومحكمة الشعوب تعاقب الذين يقترفونها عقابا شديدا امام المجموعة العالمية كلها . وناهيك عن ان نذكر اي أثر سيكون لهذا الامر على « شخصية دولتنا » التي يدعي ربابنتها الاهتمام بها ..

والزعم بان الشعب المحتل لم يتعاون مع سلطات الاحتلال لن يكون ابدا مبرر دفاع امام اية محكمة .

ان اصواتا ترتفع مؤخرا في اوساط الشعب ترفض تصعيد الاضطهاد وتدرك الخطر المروع الكامن فيه .

ليتوحد العقلاء واصحاب الضمير في بلادنا ويهتفوا في وجه اولئك الراكضين الى الهوة : كفى .

اجتماع لنشيطي الشبيبة الشيوعية لمنطقة الناصرة

يبحث نشاطات الشبيبة خلال ستة اشهر

تحت شعارات ، الى الابد صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي العظيم حصن السلام والاشتراكية . عاشت ذكرى ثورة اكتوبر وذكرى زعيمها وقائدها لينين . الانتخابات انتهت .. اما نضالنا من أجل حقوقنا العادلة فسيستمر ويشتد . نفذوا قرار مجلس الامن الدولي .. انسحبوا .. تحت هذه الشعارات عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يوم السبت الماضي في قاعة نادي فؤاد خوري في الناصرة اجتماعا لنشيطي منطقة الناصرة .

وقد قدر هذا الاجتماع دور الشبيبة العربية الضخم في تصديها لاعنف حملة ارهاب قام بها بوليس المعراخ ، والمذدنبون لحكام اسرائيل ولسياستهم السيئة الصيت ، ووقوفها بجماهيرها الصامدة حول حزبها الشيوعي الامين في نضاله من اجل تحقيق مطالبهم .

بيان لجنة منطقة الناصرة

وقد قدم الرفيق غسان حبيب سكرتير لجنة منطقة الناصرة للشبيبة بيان لجنة المنطقة ، الذي لخص فيه نشاطات الشبيبة منذ ايار حتى الان . منوها بالمكاسب الكبيرة التي احرزتها في التوسع والتنظيم وجمع التبرعات وايصال كلمة حزبنا الشيوعي الى جميع الشباب في المدينة والقرية .

وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق توفيق كناعنة عضو المركزية وسكرتيره المنطقة .

النقاش

وقد اسهم واحد وعشرون من المشتركين بحيوية وحماس في النقاش مؤكدين اهمية التثقيف الشيوعي وتقوية النضال من اجل خدمة مصالح كلا شعبي هذه البلاد.

تحية منطقة تل ابيب

هذا وقد استقبل المجتمعون بحماس تحية الرفاق في منطقة تل ابيب ، التي نقلها اليهم الرفيق زئيف عضو لجنة المنطقة .

كلمة اللجنة المركزية

وكان الرفيق تمر مرقس عضو سكرتارية اللجنة المركزية ومنطقة الناصرة قد دعا الى تقوية الحركة وزيادة يقظتها السياسية والتنظيمية كما تحدث عن افلاس سياسة العدوان والاحتلال . وعن تصاعد قوى السلام والاشتراكية في العالم.

القرارات

وقد تلا القرارات الرفيق عمر سعدي عضو اللجنة المركزية وسكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة ، التي ووفق عليها بالاجماع وبحماس . وهي

١ ـ ارسال برقية الى رئاسة الكنيست ورئيسة الحكومة مطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن الحقوق المشروعة لاطراف النزاع الدامي في منطقتنا .

واستنكر المجتمعون في قرار اخر ما قامت به الشرطة من ارهاب جماعي ضد قرية سولم كما استنكرت السياسة التي تعتبر المواطنين العرب رهائن . ٢ ـ ارسال رسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، تحييها فيها على المكسب الهام الذي حققه الحزب في الانتخابات الاخيرة

وقرر المجتمعون ارسال تحية الى اللجنة المركزية للكومسومول اللينيني بمناسبة العيد المائة لميلاد لينين جاء فيها :

«رغم الظروف الصعبة التي تعمل فيها ، رغم الحملة الدائمة من التحريض والافتراءات على الاتحاد السوفييتي ، ومن العداء للشيوعية فاننا واثقون من ان كفاحنا من اجل الصداقة بين بلدينا وشعبينا ستنتصر»

وكان القرار الاخير تحية «الغد» في عيدها الخامس عشر جاء فيها :

لقد ثقفتنا «الغد» على رؤية الفجر الذي سيطلع حتما ـ فجر المستقبل الذي تسوده الاخوة الحقة التي تتمثل في حركتنا وحزبنا ، ومن اجل هذا كله حملنا ، وسنحمل الغد الى اوسع جماهير الشباب العربي راية لا تخفض ومشعلا لا ينطفىء» .

هـــذا يساعد الهجرة !

تل ابيب ـ قال الناطقون باسم اتحاد المهاجرين من امريكا وكندا في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء الماضي . «ان القرار الاخير الذي اتخذته المحكمة العليا في الولايات المتحدة والذي يمكن الامريكيين من الخدمة في جيش اجنبي والحصول على وظائف في حكومة اجنبية دون ان يفقدوا جنسيتهم ـ هذا القرار سيمكن من ازدياد الهجرة من الولايات المتحدة الى اسرائيل» .

زاوية الرياضة

★ توقفت مباريات الدوري الممتاز في البلاد هذا الاسبوع ، وذلك لاستعداد المنتخب لمباريات كاس العالم !

★ في مباريات الدرجة « أ » تخسر « الناصرة » نقطة ثمينة على ارض ملعبها امام « تحليئل » ـ (١ : ١)

★ هبوعيل شفاعمرو ينتقل الى المرحلة القادمة من مسابقة « كاس الدولة » ـ مكابي عكا (٤ : ١)

★ فازت ايطاليا على المانيا الدمقراطية (٣ : صفر) وانتقلت الى المباريات النهائية للفوز بكاس العالم !

★ حامل كاس اوروبا والعالم للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها ، نادي ميلانو الايطالي ، يستبعد من المراحل القادمة بعد خسارته امام بطل هولندا (٢ : صفر)

مباريات الدوري في البلاد

توقفت مباريات الدوري الممتاز في البلاد هذا الاسبوع وذلك لاستعداد المنتخب الدولي للمباريات التمهيدية للفوز بكاس العالم .

الدرجة « أ »

في المباراة المركزية ضمن مباريات الدرجة « أ » القسم الجنوبي ـ تمكن « مكابي رمات عميدار » من الفوز على « مكابي شعرايم » في رحوبوت !! بهدفين مقابل هدف واحد ، واحتل المرتبة الاولى وله ١٩ نقطة يليه الفريق المهزوم ـ « شعرايم » وله ١٨ نقطة . اما في القسم الشمالي فقد خسر بيتار نتانيا مباراته امام طبريا (٢ : ١) الا انه لا يزال يتربع عرش الدوري بفارق هدف واحد من هبوعيل هرصلية الذي تمكن من الفوز على مكابي الخضيرة في الخضيرة (٢ : ١) وللفريقين ١٥ نقطة .

اما شباب الناصرة فقد خسروا نقطة ثمينة لا تضيع امام تحليئيل على ملعب الشباب ـ بعد تعادلهم بهدف واحد لكل منهما . سيطر شباب الناصرة على اغلب فترات المباراة ، وحاولوا مرارا تسجيل هدف ما . وزاد من حماسهم ذلك الهدف الذي سجله ... لاعب تحليئيل في مرمى الشباب ، ففي الدقيقة ٢٧ حاول « طوني مجدلاني » ارجاع الكرة الى الحارس فلدشتاين الا انها كانت ضعيفة وغير محكمة فاقتنص لاعب تحليئل الخطير يعقوبوبسكي الفرصة وسجل هدف فريقه . الا ان هجمات الشباب المتكررة والشديدة أثمرت عن هدف التعادل في الدقيقة ٧٥ عندما تخطى نادر مشعور دفاع تحليئل وانطلق بالكرة بينهم وارسلها ارضية قوية سكنت شباك مرمى تحليئل . هذا وسيجري الشباب مباراتهم يوم السبت القادم على ملعبهم ايضا ضد هبوعيل نتانيا . ونهمس في آذانهم ان يهتموا ويقدموا جميع ما عندهم من اجل النقطتين وفقط النقطتين .

وكانت اهم باقي النتائج :

حولون ـ الرملة	١ : ١
هبوعيل نتانيا ـ هبوعيل الخضيرة	٢ : ١
محني يهودا ـ كريات حاييم	١ : صفر
ايلات ـ هبوعيل اللد	٤ : ١

مباريات « كاس الدولة »

جرت هذا الاسبوع مباريات الجولة الثالثة للفوز بكاس الدولة. وفي احدى هذه المباريات تمكن هبوعيل شفاعمرو من الفوز على مكابي عكا (٤ : ١) وسجل الاهداف مروان نصر الله ، عماد عبود ، ومروان عوكل . وفي مباراة اخرى هزم شباب عكا امام هبوعيل نهريا باربعة اهداف مقابل لا شيء . وفاز مكابي كفر قاسم اداريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء على هبوعيل ديمونا . هذا وسيكون لقاء شفاعمرو في مباريات الجولة الرابعة يوم ٢-١-١٩٧٠ مع فريق هبوعيل كريات حاييم. اما مكابي كفر قاسم فسيلتقي مع بئر يعقوب من الدرجة « أ » . هذا وسيكون لقاء شباب الناصرة مع هبوعيل كرميئيل .

من اخبار كاس العالم

* خسر منتخب المانيا الدمقراطية مباراته ضد المنتخب الايطالي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، وذلك في المباراة الاخيرة التي جرت في مجموعتهما ، وبهذا ينتقل الفريق الايطالي الى المباريات النهائية للفوز بكاس العالم التي ستجري في الصيف القادم في المكسيك . وقد سجل اهداف ايطاليا اللاعبون الدوليون المتازون وهم : ماتزولا ، ذيبه ، ودومنهيني .

* لم يتمكن المنتخب الاوسترالي من الفوز على منتخب روديسيا العنصرية في المباراتين الاوليين اللتين اجرياهما في موزمبيق .. فتعادلا في المرة الاولى بهدف لكل منهما ، وفي الثانية بدون اهداف . وعلى اثر ذلك تقررت بينهما مباراة ثالثة . وفي هذه المباراة تمكن المنتخب الاوسترالي من ان يهزم الفريق الروديسي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . هذا وسيقابل الفريق الاوسترالي منتخب اسرائيل في مباراتين تقرر من سيصعد الى الادوار النهائية . وستكون الاولى منهما يوم الخميس ، بعد غد ، في رمات غان . والجدير بالذكر ان مباراة اوستراليا ـ روديسيا جرت في الموزمبيق لرفض جميع دول العالم الاخرى السماح للاعبي روديسيا بالدخول الى اراضيها .

أخبار رياضية

* تمكن النادي الاسماعيلي ، بطل دوري الجمهورية العربية المتحدة من ان ينهي مباراته الاولى ضد بطل غانا ، نادي كوتوكو ، بالتعادل بهدفين لكل منهما ، وذلك في المباراة التي جرت في اكرا في الاسبوع الماضي . هذا وسيكون اللقاء الثاني والمقرر ، يوم الجمعة القادم ، ٥ كانون الاول ، على ملعب الزمالك في القاهرة . والجدير بالذكر ان الفائز في هذه المباراة سينتقل الى المباراة النهائية ضد بطل الكونغو كينشاسا .

* في نطاق استعداده للمباريات التمهيدية ـ النهائية ـ في مباريات كاس العالم ، اجرى المنتخب الاسرائيلي مباراة تجريبية ـ ودية دولية ـ ضد بطل النمسا ، اوستريا فينا ، في الاسبوع الماضي. وقد خسر المنتخب الاسرائيلي المباراة بثلاثة اهداف مقابل هدفين بعد ان تقدم في الشوط الاول بهدفين سجلهما الجناح الايسر براذ وقلب الهجوم فايغنبوم مقابل لا شيء .

* في المباراة الاولى للفوز بكاس العالم لكرة اليد تمكن منتخب المانيا الدمقراطية من التغلب على المنتخب الاسرائيلي بالنتيجة المروعة ٢٥ : ٢

* في نطاق المباريات التمهيدية للفوز بكاس اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري في بلادها تمكن نادي فاينورد ، بطل هولندا ، من ان يستبعد حامل كاس اوروبا والعالم نادي ميلانو الايطالي بعد ان فاز عليه (٢ : صفر) بينما كان قد خسر المباراة الاولى في ايطاليا (١ : صفر) . وفي مباراة اخرى خسر نادي فرنسفاروز الهنغاري ، مباراته الثانية ، امام ليدس ، بطل انجلترا ، بنفس نتيجة المباراة الاولى (٢ : صفر) وخرج بطل هنغاريا من المسابقة . اما نادي بنفيكا ، بطل البرتغال ، فقد تمكن من ان يهزم بطل دوري سكوتلانده ، نادي سلتيك (٣ : صفر) ، وهي نفس النتيجة التي هزم فيها بطل البرتغال في غلاسكو ، وعلى الاثر ...

* في مباريات الدوري الانجليزي تمكن نادي الارسنال من ان يحدث مفاجأة كبرى ، حيث تمكن من هزم نادي ليفربول على ارض ملعب الاخير بهدف لا شيء . وهي اول خسارة لليفربول في بيته . اما بطل الدوري ، نادي ليدس ، فقد فاز على حامل الكاس ، فريق مانشستر سيتي ، بهدفين مقابل هدف واحد . وخسر نادي داربي مباراته امام نادي نوتينغهام بهدفين نظيفين .

ايفسويتش ـ وستهام	١ : صفر
مانشستر يونايتد ـ برنلي	١ : ١

تكهنات الاتحاد في مسابقة ال « سبورطوطو »

مكابي نتانيا ـ هبوعيل كفار سابا	١ ×
هبوعيل بئر السبع ـ شمشون	× ×
هبوعيل حيفا ـ هبوعيل القدس	١ × ١
هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا	١ ١ ١
مكابي بيتح تكفا ـ هكواح رمات غن	٢ ١
مكابي يافا ـ بني يهودا	٢ × ١
بيتار القدس ـ مكابي حيفا	× ٢
مكابي تل ابيب ـ بيتار تل ابيب	١ ×
بيتار نتانيا ـ عكا	١ ١ ١
كريات حاييم ـ طبريا	١ ١ ١
هبوعيل هرتسليا ـ محني يهودا	١ ×
ريشون لتسيون ـ شعرايم	× ×
هبوعيل اللد ـ هبوعيل حولون	× ٢

لماذا تحقد قول هعام على الشاعر محمود درويش ؟

مكتب الاتحاد ـ صبت صحيفة «قول هعام» سموم حقدها على الشاعر محمود درويش ، في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي . فقد نشرت خبرا عن مقال طويل نشرته كبرى المجلات الاسبوعية في المانيا الدمقراطية «فوخنفوست» في عددها الاخير عن الشاعر محمود درويش ، وكتبت المجلة الالمانية ان «محمود درويش معاد» للكولنيالية والصهيونية ولكنه لا يعرف التعصب القومي رغم العذاب الذي تعرض له شعبه . وهو يحاول التحدث الى اليهود في اسرائيل

وكتبت صحيفة «قول ـ هعام» في صفحتها الاولى ، وبشكل بارز ، ان محمود درويش معروف منذ عدة سنوات بكراهية لاسرائيل ، وان المجلة الالمانية تشيد بهذا الشاعر الذي يدعو الى الكراهية !!

والملاحظ ، ان هذا التحريض الحقير على الشاعر المعروف بنزعته الانسانية وعدائه للتعصب ، يأتي في وقت تزداد فيه حملة التحريض على العرب وعلى الحزب الشيوعي ، ليصب الزيت على النار . ولكن السؤال هو : ماذا اثار «قول هعام» في مقال المجلة الالمانية ؟ هل لانها وصفت محمود درويش بمعاداة الكولينالية والصهيونية ؟ عمن تدافع « قول هعام » عن الكولينالية ام عن الصهيونية ؟ لماذا لا تقول بصراحة ! .

موسكو وواشنطن تقران اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية

موسكو ـ أقرت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، في جلسة خاصة عقدت في الكرملين هنا يوم الاثنين الماضي ، اتفاقية حظر نشر الاسلحة النووية ، بعد ان استمعت الى تقرير عن ذلك من وزير الخارجية ، اندريه غروميكو . وقد وقع الرئيس السوفييتي ، نيقولاي بدغورني ، باسم بلاده على الاتفاقية .

وفي الوقت ذاته عقد في البيت الابيض في واشنطن حفل التوقيع على الاتفاقية ووقع ، باسم امريكا ، رئيسها نيكسون .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاتفاقية تصبح سارية المفعول بعد توقيع اربعين دولة ـ عدا الاتحاد السوفييتي وامريكا وبريطانيا ـ عليها وتقديم مستندات اقرارها . وكانت بريطانيا قد اقرت الاتفاقية . وبلغ عدد الدول التي اقرتها حتى الان ٢٠ دولة . وقد اعلنت سويسرا ، امس رسميا انها قررت التوقيع على الاتفاقية .

متى يعقد مجلس عمال الناصرة ؟

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ ارسلت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة رسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة ونسخة منها الى اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب اشارت فيها الى التأخير المتعمد في دعوة اعضاء المجلس الجديد المنتخب الى اجتماع لانتخاب سكرتير جديد للمجلس ولانتخاب الهيئات الاخرى مع العلم انه مر ما يقارب ثلاثة اشهر على انتخاب المجلس الجديد وان العديد من المجالس العمالية في مختلف المدن والاماكن في اسرائيل قد تم انتخاب سكرتيريها والهيئات الادارية فيها . وقد طالبت الكتلة بدعوة المجلس حالا الى الاجتماع ، اسوة بما تم في الناحية اليهودية .

طبيب واحد لخمسة آلاف عضو !

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ وصل الوضع في عيادة صندوق المرضى في كفر ياسيف الى حد لا يطاق . فمنذ ثلاثة اسابيع لا يعمل في هذه العيادة سوى طبيب واحد فقط . وهذا الطبيب يطلب منه خدمة حوالي خمسة آلاف عضو من كفر ياسيف وابو سنان وجديدة وجت !

وبالاضافة الى ذلك فان الادوية في هذه العيادة مفقودة لدرجة انها تخلو حتى من حبوب لاوجاع الرأس !

وهذا يجري بينما تبذل ادارة الصندوق اشد النشاط في جمع الاشتراكات من الاعضاء .

والسؤال : متى تضع ادارة الصندوق حدا لهذا الاهمال والاستهتار بحقوق الاعضاء ؟!

تهنئة

الى صالح خليل زيداني بمناسبة الزواج

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

الى الاخت عفاف محيي الدين كنعان بمناسبة الخطوبة

اتحاد النساء الدمقراطيات طمرة

اطلاق سراح عدد من معتقلي الطيبة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ تم يوم الخميس الماضي ، اطلاق سراح عدد من معتقلي الطيبة ، دون ان تسند اليهم اية تهمة .. وكما ان السلطات لم تعلن عن اسماء هؤلاء لدى اعتقالهم ، فانها لم تعلن عن اسمائهم عند اطلاق سراحهم .. وهذا يثبت زيف الاساليب التي دأبت عليها السلطات وقصدت من ورائها تشويه نضال المواطنين العرب في اسرائيل وتشديد حملة الارهاب والتحريض على الشباب منهم لشل نضالهم وكم افواههم وعزلهم عن نضال شعبهم العادل .

التغييرات الكبيرة ـ بقية ـ

الشعوب . ان واجبنا اليوم هو منع المزيد من التهاوي ، والوصول الى انهاء سريع ، قدر المستطاع ، لسفك الدماء الجنوني ، الذي يزيد من الضحايا الغالية واليتامى والثكل والارامل ، ولتقريب السلام المستقر العادل ، وتنفيذ قرار مجلس الامن الذي هو في صالح كل الشعوب وسلامها وامنها .

انتهت الانتخابات وبدا الهجوم على مستوى معيشة الشعب ..

ارتفاع اسعار المواد الغذائية

■ اتحاد اصحاب الصناعات يطالب بوقف العمل بنظام علاوة الغلاء .. الاضرابات الصغيرة هنا وهناك دليل على مقاومة الشغيلة ...

حيفا – لمراسل الاتحاد الاقتصادي – بانتهاء الانتخابات وبازدياد العبء الاقتصادي للحرب المستمرة، يزداد الهجوم على مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، وذلك ببداية موجة غلاء لعدد من الحاجيات الغذائية الضرورية من جهة ولرفض اصحاب العمل زيادة الاجور وتحسين ظروف العمل من جهة اخرى.

بداية الغلاء ..

ورغم كل التطمينات ، بدأت موجة غلاء جديدة .. فقد رفعت احدى شركات الزيوت سعر منتجاتها بحوالي ٢٠ بالمئة ، كما قررت بعض المخابز رفع اسعار الخبز والبسكوت . وقد أعلن ان اثمان حوالي ٢٠٠ صنف من المنتجات الغذائية قد ارتفعت بين ٧ و ١٠ بالمئة . وكانت الصحف قد نشرت هذا الاسبوع ان الحالق في حيفا قد رفعت اجور قص الشعر . والامر المقلق هنا ، ان مختلف المؤسسات قد بدأت ترفع الاسعار بدون قرارات وبدون اذن حكومي .

ويقول مراسل « الاتحاد » في تل ابيب ان قيادة الهستدروت تطالب بعدم ارتفاع الاسعار ، ولكنها لا تطالب بزيادة الاجور رغم ان الاسعار ترتفع فعلا .

ومن ناحية اخرى ، فان اصحاب العمل الذين يجنون ارباحا كبيرة وخيالية احيانا ، يشددون من هجومهم على مستوى معيشة العمال ، ويعملون لتقليص الحقوق العمالية المكتسبة . فقد نشرت « هآرتس » (١-١٢-٦٩) ان اتحاد اصحاب العمل يطالب بالغاء دفع علاوة الغلاء بعد انتهاء الاتفاق كما يطالبون بان يكون مفعول اتفاق العمل لثلاث سنوات بدل سنتين .

وضد هذه السياسة يقف العاملون .. فقد أضرب هذا الاسبوع موظفو البريد في ايلات ، كما يواصل شغيلة رنتجن نضالهم من اجل حقوقهم .

ومن المنتظر استعدادا لعقد اتفاقيات العمل الجديدة ان يشدد العمال من نضالهم .

الاجتماع القطري لحزبنا يدعو – بقية

عبد الكريم منصور (الطيرة) انشيل برنشطاير (رمات غان) راجي النجمي (عبلين) التمان كلمان (اللجنة المركزية) احمد نصر الله (ام الفحم) يوخيفد غونين (حيفا) محمد نابلسي (الكبر) تسبورا شاروني (حيفا) عبد الرحيم غزاوي (قلنسوة) جبرائيل بشارة (ترشيحا) يورم غوجنسكي (سكرتارية الشبيبة) .

وقد ناقش هؤلاء الرفاق في كلماتهم مجموعة من المسائل والقضايا المتعلقة بالحياة الحزبية . وقد ندد كل الرفاق في كلماتهم باوامر تحديد الاقامة الظالمة المفروضة على عدد كبير من رفاقنا والتي منعت عشرات منهم من الاشتراك في الاجتماع .

ومن الطبيعي ان تحتل الانتخابات مكانا هاما في النقاش . وقد قدم رفاق كثيرون بيانات مفصلة عن نجاحاتهم ومطاردة السلطات للحزب ونشيطيه والدعاية المسمومة التي استخدمت ضدنا . وقد تحدثوا عن تجاربهم وتجارب فروعهم في المدينة والقرية وفي مجالات العمل المختلفة .

وقد ذكر الرفاق ان نشيطي الحزب قد ذهبوا الى اماكن بعيدة ، قرى ومستوطنات ، للشرح والدعاية فقد قال رفيق مقدسي مثلا ان رفاق القدس قد وصلوا الى عين شيمش اما منطقة النقب فقد امتدت من ريشون لتسيون حتى ديمونه . وهذا الجهد استدعى سفر الرفاق الى مختلف المدن والقرى ، وقد نجحنا في توزيع حوالي ١٥٠ الف منشور ونشرة للحزب في منطقة النقب .

وفي القرى العربية قام الرفاق بجهد ضخم ، ووزعت المواد الانتخابية من بيت لبيت وكانت النتائج مرضية . وتدل التجربة انه بقدر ما نشطنا كانت النتائج افضل . وهنالك تطور جديد مشجع وهو تصويت النساء العربيات بشكل واسع ، للحزب .

وتحدث رفيق نشيط في القرى المرزية مبينا ان الشباب الصاعد يعاني من ضغط السلطات ومضايقتها ورغم هذا يزداد وعي الشباب بضرورة تاييدهم للحزب الشيوعي .

ممثلو فروع رمات غان ، تل ابيب ، حيفا وفروع اخرى ، اكدوا ، انه على ضوء سيطرة الشوفينية بين المواطنين اليهود ، فان كل صوت اعطي للقائمة الشيوعية كان دليلا على الوعي السياسي العالي والاقتناع بصحة طريق الحزب . في اماكن مختلفة عزز فوانا اكتشاف مؤيدين جدد لحزبنا ، خلال معركة الانتخابات .

وقد تحدث عن خداع المعراخ رفيق من ترشيحا ، حيث ان نشيطي المعراخ ، خوفا ، قالوا للسكان ان ثمة اتفاقا بين القائمة الشيوعية وبينهم ، بحيث يصوت مؤيدو القائمة الشيوعية لقائمة المعراخ في المجلس ويصوت المعراخيون للكنيست . ولم يسمع الشيوعيون بهذا « الاتفاق » الا بعد الانتخابات بيومين ..

وقد تحدث عدد من الرفاق عن اهمية العمل بين الطبقة العاملة ، وخصوصا ونحن مقبلون على المعارك المقبلة عند عقد اتفاقيات عمل جديدة ، من اجل زيادة الاجور وضد الغلاء الذي بدا فعلا . على الرفاق في اماكن العمل ان يندمجوا بنضالات العمال – هذا ما اكده رفيق يعمل في محل عمل كبير في تل ابيب .

وقد اثار اهتماما خاصا حديث الرفيقة يوخيفد غونين عن النضال الشجاع لشغيلة « رنتجن » . كذلك ذكر الرفاق واجبات الحزب في مؤتمر الهستدروت المقبل وفي الانتخابات للنقابات المهنية المختلفة مثل نقابة المعلمين ، نقابة عمال المعادن وغيرهما.

اصداء عكا

وقد اخذت الاحداث الخطيرة الاخيرة في عكا مكانا بارزا في النقاش، وقد كان لكلمة ممثل فرع الحزب في عكا وقع خاص ، وكان اهتمام خاص بها .. فقد تحدث عن الوضع الخطير الذي نشا نتيجة للتحريض الارعن الذي قامت به اوساط اليمين في المدينة ، وعن حصار المدينة القديمة الذي كاد ان ينتهي بسفك الدماء كما تحدث عن الوقفة الشجاعة للمواطنين العرب ، بغض النظر عن الطوائف والاحزاب ضد الموجة التحريضية القذرة . ان نداء الحزب الذي وزع ، بشكل خاص ، بين المواطنين اليهود ، وكذلك بين المواطنين العرب استقبل بشكل حسن وكثيرون من السكان استخدموا تفسيرات حزبنا ومواقفه في النقاشات التي جرت في الشوارع.

كذلك دعا المناقشون الى ضرورة تقوية التنظيم الحزبي ومضاعفة النشاط وزيادة الدراسة النظرية الايديولوجية في الحزب .

رفاق اخرون تحدثوا حول ضرورة العمل المشترك مع اوساط اخرى في مجالات النضال من اجل السلام وصيانة الحقوق الدمقراطية ، وفي المنظمات الدمقراطية . وقد اشير الى امكانيات واقعية في هذا الخصوص .

التنظيم وتثقيف الشباب

رفاق كثيرون كرسوا كلماتهم لوضع الشباب في اسرائيل وواجبات الحزب تجاههم . وقد جرى التاكيد على ان اكثر الفئات تضررا من الحرب ونتائجها هم الشباب ، ولذلك فهم يفتشون عن اجوبة للاسئلة التي تدور في رؤوسهم ، يفتشون عن طريق . وفي هذه الظروف بالذات ، من المشجع ان الشباب يزداد اهتماما بمواقف حزبنا وان تاييد حزبنا قد ازداد بين الشباب .. هذا الوضع يطرح على الحزب مسؤولية أكبر لمضاعفة وتعميق العمل التربوي التثقيفي التنظيمي بين الشباب اليهود والعرب على حد سواء .

وقد ناقش عدد من الرفاق القضايا البلدية وبشكل خاص حيث جرت الانتخابات البلدية مؤخرا . لقد تحدثوا عن الضغط الحكومي الكبير من اجل منع انتخاب الشيوعيين للسلطات المحلية ، وفي اكثر الاماكن فشل هذا الضغط . وفيما يتعلق بنشاطنا البلدي قدمت اقتراحات مختلفة .

التلخيص

وقد لخص الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب النقاش ، مؤكدا ان هذا الاجتماع القطري لحزبنا هو مظاهرة للاخوة اليهودية العربية ، في وقت حرب تتصاعد فيه الشوفينية على غرار ما حدث في عكا قبل اسبوع . كذلك فان عقد الاجتماع القطري هو تعبير هام عن الدمقراطية الحزبية .

على الحزب ان يعزز نجاحاته في الانتخابات – اضاف الرفيق فلنر – بالعمل الايديولوجي ، بالتثقيف الماركسي – اللينيني ، وبشكل خاص بين الشباب . ان الشباب ياتي عندنا بدافع الوعي السياسي ويجب ان نوعيه من ناحية نظرية – طبقية .

وفي ختام كلمته ندد المحاضر ، بشدة ، بمحاولات السلطات تقييد حرية عمل الحزب باستخدام اساليب ماكارتية مثل كم الافواه والاعتقالات الاستفزازية والتقييدات المختلفة لحرية وحركة رفاق الحزب ونشيطيه .

اجتماع هام للادباء اليهود والعرب

مئات المواطنين أكثرهم من الشباب يحضرون لقاء الاخوة والتفاهم بين رجال الادب اليهود والعرب ..

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – عقد صباح السبت الماضي ، في سينما «ميرون» في المدينة لقاء ، هو الاول من نوعه بين الشعراء العرب واخوانهم الكتاب والشعراء اليهود . وقد اشترك في هذا اللقاء الكتاب والشعراء : يتسحاق اورباز ، سالم جبران ، ارتور غولدرايخ ، محمود درويش ، يبي ، ا. ب. يهشوع ، عصام العباسي ، سميح القاسم ، دالية ربيكوبتش ورئيس الاجتماع عاموس كينان .

وقد حضر الاجتماع جمهور كبير من المواطنين اليهود والعرب ، تجمعهم الرغبة الصادقة في الاخوة والتفاهم والسلام بين الشعبين .

وقد أكد عاموس كينان ان هذا اللقاء جاء للحوار وتبادل الآراء املا في ان يؤدي الحوار الى التفاهم ، بين الشعبين . وبعد ذلك تكلم الكتاب والشعراء اليهود والعرب ، فاكد جميع الكتاب اليهود تنديدهم باوامر الاقامة الجبرية المفروضة على الشعراء العرب ، وعبروا عن رغبتهم في التفاهم والسلام . وقد أكد الشعراء العرب المشتركون في اللقاء، رغبة الجماهير العربية في المساواة والاخوة في الوطن المشترك ، والسلام العادل بين اسرائيل والبلدان العربية . وقد أكد الشعراء العرب كذلك انهم ، اذ يعبرون عن آلام شعبهم وآماله ، لا يكنون اي كراهية للشعب اليهودي ، بل بالعكس ، يربطون بين نضالهم من اجل حقوق شعبهم ونضالهم من اجل الاخوة .

وقد اتخذ في نهاية الاجتماع قرار جاء فيه : ان رجال الفكر اليهود المجتمعين يندّدون باوامر الاقامة الجبرية المفروضة على رجال الفكر العرب وكل اشكال خنق حرية الحركة والتعبير والتفكير ويدعون رجال الفكر اليهود الى التعبير عن تضامنهم مع الكتاب العرب الذين يعانون من مطاردة السلطات . وبعد ان يؤكد القرار ان هذا الموقف يخدم قضية مستقبل العلاقات بين الشعبين يدعو رجال الفكر اليهود والعرب الى العمل من اجل تنمية مشاعر الصداقة بين الشعبين ومن اجل اجتثاث الكراهية والارهاب من كلا الطرفين .

(سننشر تفاصيل عن الاجتماع والخطابات في العدد القادم من الاتحاد) .

الوزير ديان – بقية

ولما حان اوان التصويت قامت الخناقة بين وزراء المعراخ والجاحل حول ماذا قررت الحكومة بخصوص اقتراح جاحال . وكانت الخناقة حادة والنقاش عاليا بينهم . وتراكضوا يتخانقون ويتشاورون . وفي النهاية أعلن رئيس الجلسة انه لن يجري التصويت على اقتراح لاندو بل يؤجل لجلسة قادمة لحسم الخلاف .

وصوت على اقتراح الكتلة الشيوعية النواب الشيوعيون وكتلة هعولام هزه بينما امتنع سنيه واسقطه نواب الحكومة .

وكان الوزير ديان قد حاول في مطلع كلمته ان يحرض على الشيوعيين مدعيا ان سكرتير الحزب الشيوعي في دنون مرتبط بحوادث حيفا . فقاطعه الشيوعيون هازئين من معلوماته حيث لا يوجد حتى فرع للحزب في دنون . وصاح ديان : هل تريدون ان تقولوا لي انه لا يوجد رفاق لكم في اسرائيل ؟ فأجابه اميل حبيبي : بل يوجد ونحن نعتز بهم .

دعوة خاصة

لرفاقنا واصدقائنا اعضاء المجالس البلدية والمحلية لمنطقة الناصرة ندعوكم الى اجتماع لجنة العمل البلدي في مقر الحزب في الناصرة الساعة التاسعة من صباح ٦-١٢-٦٩ .

لجنة العمل البلدي في الناصرة

هجوم مصري على مواقع اسرائيلية عبر القناة

ناطق اسرائيلي يقول : الهجوم أحبط . تردي الاوضاع في القطاع والضفة . قنابل في رفح ، واعتقالات واسعة

هاجمت قوة مصرية ، فجر الاحد الماضي ، احد المواقع الاسرائيلية في الجبهة الشرقية من القناة باقرب من الشط على بعد عشرة كيلو مترات الى الشمال من بور توفيق في القطاع الجنوبي لقناة السويس .

وقد وصفت القاهرة هذا الهجوم بانه أكبر عملية من هذا النوع ، وقالت ان عدد الجنود الذين اشتركوا في هذا الهجوم بلغ ١٣٠ جنديا من رجال المشاة .

وجاء في البيان المصري عن الهجوم ان القوة المصرية توزعت على عدد من الفرق وقد اباد المهاجمون اربع دبابات واصابوا عددا من المدافع وقتلوا عشرات الجنود الاسرائيليين في معركة استمرت حوالي ساعتين .

وذكرت القاهرة ان الطائرات الاسرائيلية اغارت خطأ على المواقع الاسرائيلية اذ انها اعتقدت بان المصريين كانوا لا يزالون موجودين فيها . واضافت القاهرة ان المهاجمين سيطرو على هذه المواقع لمدة تزيد عن الساعتين . وقد اعترفت القاهرة بمقتل اثنين من المهاجمين وبجرح خمسة اخرين .

ولكن الناطق الاسرائيلي قال ان هذا الهجوم قد احبط ولم تقع اية اصابات بين القوات الاسرائيلية ، في حين تكبدت القوة المصرية المهاجمة خسائر فادحة في الارواح . وأضاف الناطق انه عثر صباح الاحد الماضي على ٥ جثث لجنود مصريين اثنتان منها بالقرب من الساحل الشرقي ، وثلاث على التل المتاخم للساحل الغربي من القناة . هذا عدا عن الجنود المصريين الذين قتلوا أو اصيبوا بجراح ونقلوا الى داخل الاراضي المصرية او غرقوا نتيجة لاصابة بعض القوارب التي اقلتهم .

هذا وقد قامت الطائرات الاسرائيلية بعد ظهر أول امس بغارتين على أهداف عسكرية مصرية في قناة السويس .

ديان يدلي ببيان في اجتماع الحكومة

وفي اجتماع الحكومة ، أول امس، أدلى وزير الدفاع موشه ديان ، ببيان حول شؤون الامن تطرق فيه الى الوضع على طول قناة السويس.

ومن المعتقد ان الحكومة في جلستها أول أمس ، واصلت البحث في السياسة المتبعة داخل المناطق المحتلة . وقد ذكرت « هآرتس » أمس ان مخططي السياسة الحكومية في المناطق المحتلة متنبهون الى حقيقة ان الوضع في قطاع غزة صعب أكثر مما هو في الضفة الغربية . ففي القطاع أكثر من ١٠٠ ألف من السكان المحليين ، بالاضافة الى ربع مليون من اللاجئين ، الذين لم يوجد أي حل لتشغيلهم . وأضافت « هآرتس » ان الاعتقالات والتفتيشات والاعمال الاخرى التي قامت بها قوات الامن ، لم تؤد الى تهدئة الوضع في القطاع ، كما في اماكن أخرى .

هذا وقد قررت الحكومة في جلستها ، أول امس ، الموافقة على اقتراح قانون الميزانية (رقم ٢) لهذه السنة الذي يزيد بند المصروفات بمقدار ٧٥ مليون ليرة .

٤ قنابل في رفح ونسف جسر

وفي رفح وزعت بعد ظهر الجمعة الماضية منشورات دعت السكان الى اعلان الاضراب العام بمناسبة ٢٩ نوفمبر اليوم الذي اعلنت فيه الامم المتحدة عن تقسيم فلسطين في سنة ١٩٤٧ . وقد قام مئات من طلاب المدارس في مخيمات اللاجئين في نعيرات ورفح بالتظاهر ، وقد تصدت لهم قوات الاحتلال وعملت على تفريقهم .

وذكرت الانباء ان احد سائقي باصات ايجد وثمانية من سكان رفح ، وشرطيا محليا جرحوا من جراء انفجار اربع قنابل ، احداها القيت على باص ايجد وهو بالقرب من مخيم المغازي ، واثنتان القيتا داخل سوق اللاجئين في رفح ، والرابعة انفجرت تحت جسر في طريق رفح وادت الى تدمير الجسر .

اعتقال ١٢ فدائيا في الضفة الغربية

وجاء في بيان رسمي نشر اول امس ان ١٢ شخصا اعتقلوا في الايام الاخيرة ، في الضفة الغربية ، وذلك في اعقاب الكشف عن عدد من خلايا منظمة « فتح » . وقد نسب الى المعتقلين القيام بعدد من اعمال المقاومة المسلحة .

أصداء النسف في المناطق المحتلة في صحيفة التايمز اللندنية ومجلس العموم البريطاني

حيفا مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة التايمز اللندنية في عددها الصادر بتاريخ ٢٨-١٠- الماضي مقالا بعنوان «اخبار مثيرة عن الظلم الذي الم بسكان المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي بعد وقف القتال في حرب حزيران ١٩٦٧» . وذكر المستر ادوارد هوتشكين – صاحب المقال – ان الاسرائيليين نسفوا في القدس والضفة الغربية وغزه وقطاعها ١٤٠٠ دارا . وقد كان لهذا المقال اثره البالغ في الاوساط اللندنية ولا سيما في مجلس العموم البريطاني فقدره عدد كبير من الاعضاء وانتقده عدد اخر ، وبين المعترضين من سال المستر هوتشكين كيف ومن اين اتى بهذه الارقام وتحداه على حد ان طلب منه ذكر المصدر او اسم الشخص الذي زوده بهذه الارقام .

ويؤخذ من بعض التقارير التي نشرت في هذا الصدد ما يؤكد الحقائق التي ذكرها هوتشكين في مقاله . فقد ذكرت هذه التقارير ان عدد البيوت المهدومة بلغ ٧٥٥٥ حسب الجدول التالي :

المدينة والمكان	عدد البيوت المهدومة منذ ١١-٦-٦٧ حتى ١٥-١١-٦٩
١ – مدينة القدس	٣٤٢
٢ – قطاع اللطرون	٢٥٠٠
٣ – قطاع السامرة (نابلس ، جنين ، طولكرم وقلقيلية	٣٧١٩
٤ – جبل الخليل	٥١٩
٥ – قطاع غزة (غزة خان يونس ودير البلح)	٣٥٣
٦ – رام الله ، البيره وقراهما	٤٤
٧ – بيت لحم وقراها	٧٨
المجموع	٧٥٥٥

ان هذا الكشف لا يشمل مجموع عدد الدور والمنازل التي هدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بعد وقف القتال في مرتفعات الجولان وبعض المدن السورية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، فقد روت وكالة رويتر للانباء لمندوبها في هيئة الامم المتحدة ان مندوب سوريا اخبر الامم المتحدة في الرابع من تشرين الاول ١٩٦٩ ان اسرائيل هدمت في غضون الشهور العشرة التي تنتهي في تموز ١٩٦٨ سبع عشرة قرية من القرى السورية التي كانت قائمة في هضبة الجولان السورية . وان أسرائيل تستهدف من وراء عملها هذا تخلية الهضبة من سكانها البالغ عددهم مئة وخمسة عشر الف نسمة .

وقال المندوب السوري ان الاسرائيليين هدموا بعد وقف القتال ٨٠ بالمئة من المباني العربية القائمة في مدينة القنيطرة . وكان الحاكم العسكري يتناول طعام الغداء في احد تلك المباني ، فما كاد ينتهي من طعامه حتى امر مضيفه باخلاء بيته . فاخلاه وامر الحاكم جنوده بنسفه ، فنسفوه . كما نقلت صحيفة جروزلم بوست في ١٣-٤-١٩٦٩ عن يونايتد برس خبرا يقول ان مندوب سوريا جورج طعمه قدم الى مجلس الامن شكوى مفادها ان الاسرائيليين دمروا بواسطة جرافات بلدوزر اربع قرى هي «ابو زيتون» ، تل السقي «الرزانية» وخان الجوخدار وهذه القرى واقعة في هضبة الجولان السورية .

تعازينا

الى الرفيقة ندى حبيبي على وفاة عمتها

نور جبران

التي توفيت في رام الله يوم الجمعة ٢٨-١١-١٩٦٩ تعازينا الى عموم عائلة جبران وجابر وبقية الاهل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

تهانـــات

تهانينا القلبية الى الرفيق فضيل الياس خشيبون وعروسه

بمناسبة الزواج

بالرفاه والبنين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والشبيبة الشيوعية
فرع كفر كنا

الى صديقنا عوض بيطار بولادة ابنه

الياس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عيلبون

تهانينا الى محمد حسنين وزوجته بمناسبة المولود الجديد

« مرشد »

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع ملر يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا